[58] عن المفضل ابن عمر قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام سألته عن علم الامام (1) بما في أقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال: يا مفضل إن الله تبارك وتعالى جعل للنبي صلى الله عليه وآله خمسة أرواح: روح الحياة، فبه دب ودرج، وروح القوة فبه نهض وجاهد (2)، وروح الشهوة فبه أكل وشرب وأتى النساء من الحلال، وروح الايمان فبه أمر وعدل، وروح القدس فبه حمل النبوة، فإذا (3) قبض النبي صلى الله عليه وآله انتقل روح القدس فصار في الامام. وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يسهو، والاربعة الارواح تنام و تلهو وتغفل وتسهو، وروح القدس ثابت يرى به ما في شرق الارض وغربها وبرها وبحرها، قلت: جعلت فداك يتناول الامام ما ببغداد بيده ؟ قال، نعم ! وما دون العرش (4). خص: سعد عن إسماعيل بن محمد البصري عن عبد الله بن إدريس مثله. (5) 26 - ير: بعض أصحابنا عن موسى بن عمر عن محمد بن بشار عن عمار بن مروان عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن الله خلق الانبياء والائمه على خمسة أرواح: روح الايمان، وروح الحياة، وروح القوة، وروح الشهوة، وروح القدس، فروح القدس من الله، وسائر هذه الارواح يصيبها الحدثان، فروح القدس لا يلهو ولا يتغير ولا يلعب، وبروح القدس علموا يا جابر ما دون العرش إلى ما تحت الثرى (6). خص: سعد عن موسى بن عمر مثله (7).

_____

(1) في مختصر البصائر: سألت ابا عبد الله عليه السلام عن علم الامام. (2) في مختصر البصائر: وجاهد عدوه. (3) في مختصر البصائر: ولما قبض. (4) وبصائر الدرجات: 134. (5) مختصر بصائر الدرجات: 2: فيه: وبروح القدس كان يرى ما في شرق الارض. (6) بصائر الدرجات: 134. (7) مختصر بصائر الدرجات: 2. فيه: وبروح القدس يا جابر علمنا ما دون العرش. [*]